

إيران

خيار الحرب يتقدّم

حاول الرئيس الأميركي ربط قراره بتصنيف الحرس الثوري «إرهابياً»، باستراتيجية «العقوبات القسوى»، عبر إشارته في تصريحاته إلى أن إدارته ستواصل زيادة الضغط المالي على إيران «دعمها أنشطة إرهابية». انصاع استراتيجيته العسكرية القسوى يستلهمون تجربة إدارة الرئيس السابق، رونالد ريغان، مع الاتحاد السوفييتي، والتي وجدت بين حروب بالوكالة كحرب أفغانستان، وعقوبات شديدة اقتصادية ومالية، وحرب إعلامية ونفسية أفضت، بحسب رأيهم، إلى

تسريع انهياره. ويعتقد هؤلاء أن اعتماد هذه الاستراتيجية تجاه إيران سيؤدي إلى نتائج مشابهة، أو على الأقل إلى استسلام إيران للشروط الأميركية الـ12 التي أعاد وزير الخارجية مايك بومبيو التذكير بها البارحة. إنها استراتيجية النصر بلا حرب مباشرة.

إلا أن تباراً آخر، شديد العقائدية والتطرف والارتباط بإسرائيل، ومن أبرز رموزه نائب الرئيس مايك كدرب أفغانستان، وعقوبات شديدة اقتصادية ومالية، وحرب إعلامية ونفسية أفضت، بحسب رأيهم، إلى

تسريع انهياره. ويعتقد هؤلاء أن اعتماد هذه الاستراتيجية تجاه إيران سيؤدي إلى نتائج مشابهة، أو على الأقل إلى استسلام إيران للشروط الأميركية الـ12 التي أعاد وزير الخارجية مايك بومبيو التذكير بها البارحة. إنها استراتيجية النصر بلا حرب مباشرة.

ليبيا

جرعة دعم روسية لحفتر: الانقسام الدولي يطيك المعركة

يتظاهر أكثر فاكتر الانقسام الإقليمي والدولي حياك العملية التي أطلقها خليفة حفتر ضد طرابلس، انقسام من شأنه إطالة أمد المعركة، التي يبدو واضحاً أن السعودية والإمارات ومصر تلقى بثقلها فيها. في ظلّ دعم روسي واضح تجلّى أوله من امس في مجلس الامن



أعيد فتح مطار معيتيقة في طرابلس بعد إغلاقه لساعات (أ ف ب)

طلب تمويل صفقة أسلحة روسية من السعودية، بالإضافة إلى دعم بالقوات الجوية، مقابل تعهد ببناء مدرج عسكري خاص بالملكة في ليبيا. وحتى الآن، يتلقى حفتر دعماً جويًا من مصر، بطائرات حربية تنطلق من قاعدة محمد نجيب المطلة على البحر المتوسط (راجع عدد امس). وقد ظهرت أولى إشارات هذا الدعم في تنفيذ طائرتين عسكريتين متاورتي في سماء طرابلس، أول من امس، قامت خلالها برسم قلب اخترقه سهم في السماء، وهي متاورة سبق أن أدتها نفسها طائرات صربية في عرض عسكري، وهي تستوجب إمكانات وخبرة وتدريبًا يفتقدها طيارو حفتر، الذين لا يخلقون دورياً ويستخدمون طائرات متهاكلة. على أي حال، لا يعتبر الدعم الجوي المصري والإماراتي أمراً جديداً، فقد ظهر بشكل جلي خلال العمل على اقتحام مدينة درنة في شرق البلاد، حيث صُوّرت طائرات مسيرة صينية الصنع من نوع «وين لونغ»، تمتلكها الإمارات. كما أعلنت مصر صفحتها للمدينة أكثر من مرة، وتسربت أخبار عن خدمات جوية يقدمها الرئيس السابق لشركة «بلاك ووتر»، إريك برانس، عبر شركته الجديدة العاملة في الإمارات، وأخبار أخرى عن توفير فرنسا طائرة استخبارية لاعتراض المخالمت وتحديد المواقع. وسبق أن كشفت «مجلة تايم» أن الإمارات أنشأت قاعدة عسكرية في مطار الخادم، على بعد نحو 100 كيلومتر من مدينة بنغازي عام 2016، تنطلق منها طائرات هجومية من طراز «AT-802»، لدعم قوات ما يسمى «عملية الكرامة» التي قادها حفتر. (الأخبار)

تمادت قوات حفتر في تصديدها أمس، وأقدمت على قصف مطار معيتيقة الدولي، الوحيد العامل في العاصمة، بحجة أنه يُستخدم لإطلاق طائرات عسكرية، ما أدى إلى تعليق الرحلات الجوية وخروجها عن الخدمة. وأوضح المعلق السياسي المغرب من حكومة الوفاق، نعمان بن عثمان، أن الطائرة التي قصفت مطار طرابلس ليست تابعة لحفتر، مشيراً إلى أن العمل بدأ منذ مدة على «تجهيز قاعدة الخروبة لنشر طائرات رافال تابعة سلاح جو دولة عربية». ويتقاطع حديث عثمان مع حديث مصادر في بنغازي عن أن حفتر، وخلال اجتماعه الأخير مع الملك السعودي سلمان، ومن ثم مع ولي عهد محمد، قبل أيام من إطلاق العملية العسكرية في طرابلس،

المبادرة في البلاد، بعد فترة انكماش أعقبت وصول الرئيس دونالد ترامب إلى البيت الأبيض، خاصة مع بروز مؤشرات على وجود إرادة روسية للعب دور ما، تغذيها دعوات إلى التدخل من معسكر شرق ليبيا. أوضح، من بينها لسيناتور عن حزب «فورنسا إيطاليا»، التي رأت أن «فرنسا أعطت الضوء الأخضر للهجوم على طرابلس، ليكون لها رأي في ما بعد في تقسيم موارد الطاقة في البلاد».

يشي هذا التصارب في الموقف الدولية بصدام مرتقب حول ليبيا، وبالتالي إطالة أمد الحرب. وهو ما يهزّه سحب قوات أميركية وأخرى عسكرية كانت موجودة في منطجع دبلوماسي غرب العاصمة. وفي حال استمرت الحرب، فمن الممكن للولايات المتحدة أن تستعيد زمام

بعد صمت دولي على هجوم قوات المشير خليفة حفتر على العاصمة طرابلس في اليومين الأولين، بدأ تتالي المواقف الخارجية خلال الساعات الماضية بثبتت اختلاف الأجندات الإقليمية والدولية في ليبيا. فبعد بريطانيا، أولى الدول التي نذرت بشكل صريح بهجوم حفتر، بقول سفيرها جيرمي هنت إنه «لاي وجد تبرير لتحركات قوات حفتر تجاه طرابلس»، انضمت الولايات المتحدة، أمس، إلى صفوف المندوبين، وذلك على لسان وزير الخارجية مايك بومبيو، الذي قال إن بلاده تعارض «الاعتداء العسكري من قبل قوات خليفة حفتر». في المقابل، اعاققت روسيا، خلال اجتماع مجلس الأمن أول من امس، صدور بيان موحد يندد بالحرب التي اطلقها حفتر السبت الماضي. وعلى رغم أنها شددت في الأيام الماضية على عدم انحيازها إلى أي

الجزائر

الجيش يختبر ورقة بن صالح: الحلّ الدستوري قبل السياسي

يُنظر ان يجتمع البرلمان الجزائري بغرضه اليوم، لتثبيت شغور منصب رئيس الجمهورية، وتمييز رئيس مجلس الامة رئيساً مؤقتاً للدولة لمدة ثلاثة اشهر، وبذلك سيكون عبد العزيز بوتفليقة، رسمياً، خارج المنصب الذي قضيه فيه 20 سنة، لتبدأ مرحلة جديدة بدأت تثير العديد من المخاوف في ما يتعلق بطريقة تسييرها

الجزائر – محمد العيد

تشهد الجزائر، اليوم، حدثاً مفصلياً، واجتماع البرلمان بغرفتيه للتصويت على شغور منصب وزير الخارجية ابراني جواد طريف القرار في إطار «الهدية المظلمة» من ترامب لتتياهو عملية الانتخابات الإسرائيلية و«مغامرة أخرى خطيرة للولايات المتحدة في المنطقة»، أمّا دمشق فكانت أول المندوبين بالخطوة «اللا مسؤولة»، عادةً إياها «وسام شرف» على صدر حلفائنا، ومن غرائب هذا الحدث، أن أحزاب

ظروفه الصحية؛ إذ يعاني الرجل منذ فترة من مرض مزمن، قلل بشكل ملحوظ، من نشاطاته، كما أنه لا يريد أن يصبح في مرمى الحراك الشعبي الذي كان واضحاً في المطالبة برحيله. ويبنى ترابط الأحداث الأخيرة بان قيادة الجيش تريد أن تصل إلى حل يكون في إطار الدستور الحالي، مع ترك هامش مناورة يسمح لها بالخروج عن الدستور إذا اقتضت الحاجة. فرئيس أركان الجيش، الفريق أحمد قايد صالح، لم يظهر بشكل رسمي وعلمي منذ البيان الأخير للجيش في 2 نيسان/ أبريل، الذي أعلنت استقالة بوتفليقة عقب

مباشرة، وكان بإمكانه التدخل عقب تظاهرات الجمعة الأخيرة الرافضة بشكل واضح لأن يكون رئيس مجلس الأمة الحالي رئيساً للدولة، لكنه لم يفعل، وأجل إطلالته الرسمية بالخصخصة العديدة أو المغاومة التي نُفذتها آن تواجه رفض الجيش له، وهو ما يشير إلى وقوع ترتيبات قبل الوصول إلى هذه اللحظة. وتحدثت المصادر عن أن بن صالح كان لا يُحيد في الاصل تولي هذه المهمة بسبب

في حال تصاعد الحراك الشعبي الرافض لبقائه، قد يتدخل لرفض الحل سياسي. بعد أن يكون الحل الدستوري قد استنفذ تماماً. لكن هذه الطريقة في معالجة الأزمة تجد لها انتقادات واسعة، على الرغم من تصاعد شعبية رئيس أركان الجيش بعد قراراته الأخيرة، إذ إن الدفع بعيد القادر بن صالح كرئيس للدولة قد تكون له تبعات وخيمة على الوضع الحالي، بسبب الرفض القاطع للحراك الشعبي له. وسيدفع ذلك إلى تصعيد غير مسبوق من المظاهرات، سيعقد من الأزمات السياسية. وقد تتحول قيادة الجيش، بفعل ذلك، إلى أحد أطراف الأزمة بدل أن تدفع إلى نادي بتحكين الجزائريين لأول مرة في تاريخهم من حرية اختيار رئيسهم المقبل، من دون أن تتدخل أي جهة في النظام لرفض هذا الرئيس. وما بات يثير المخاوف كذلك، عودة مظاهر التحلل، وترتيب ظروف إجراء الانتخابات، وتبريد بعض أسسها تسليم السلطة.

ويعود رفض قطاع واسع من الجزائريين تطبيق المادة 102 بحرفيتها، إلى كونها لا تضمن تحقيق مطالب التغيير الحذري للنظام. فهذه المادة تفرض الذهاب

إلى انتخابات رئاسية في ظرف ثلاثة اشهر، بإشراف الحكومة الحالية التي تمنح أيضاً لادولها أو إقالتها. ويثير الوزير الأول الحالي، نور الدين بدوي، المخاوف، انطلاقاً من أنه كان وزيراً للداخلية وأשר على الانتخابات الرئاسية لسنة 2014، والانتخابات التشريعية لسنة 2017، وانتخابات التجديد النصفي لمجلس الأمة في أواخر 2018، والتي احتجّت كل أحزاب المعارضة على مصداقية نتائجه، واتهمت وزير الداخلية بتزويرها بما يخدم محيط الرئيس. ولا يُمكن، على هذا الأساس، استئمان بدوي على انتخابات رئاسية، تاتي بعد حراك شعبي نادر يتمكن الجزائريين لأول مرة في تاريخهم من حرية اختيار رئيسهم المقبل، من دون أن تتدخل أي جهة في النظام لرفض هذا الرئيس. وما بات يثير المخاوف كذلك، عودة مظاهر التحلل، وترتيب ظروف إجراء الانتخابات، وتبريد بعض أسسها تسليم السلطة.

ويبدو رفض قطاع واسع من الجزائريين تطبيق المادة 102 بحرفيتها، إلى كونها لا تضمن تحقيق مطالب التغيير الحذري للنظام. فهذه المادة تفرض الذهاب

الموالة التي كانت تساند بقوة، قبل شهرين من اليوم، الولاية الخامسة لبوتفليقة، هي نفسها التي سنصوّت في البرلمان على رحيله من الحكم، بعد إعلان أحزاب المعارضة مُتجمعة مفادعتها هذا الاجتماع، لأنها ترفض، كما ذكرت في بياناتها، تركية رئيس مجلس الأمة رئيساً للدولة، وإعطاءه شرعية بحضورها، بينما هو مرفوض من الحراك الشعبي. وفي وقت انتظر فيه الحراك، بعد الجمعة الأخيرة، استجابة مطالبته برحيل «رموز النظام» من الواجبة، تسيير الأمور عكس ذلك تماماً، إذ يُتخظر أن يُنخب اليوم رئيس مجلس الأمة، عبد القادر بن صالح، كرئيس مؤقت للدولة. وطرححت أسماء في الأيام الأخيرة، على رأسها صالح قوجيل (أحد مجاهدي الثورة الجزائرية زمن الاستعمار الفرنسي)، لتعويض بن صالح في رئاسة مجلس الأمة، تمهيداً لتخصيصه رئيساً للدولة، لكن هذا الأمر لم يتم، وهو ما يمكن تفسيره بان قيادة الجيش لم تنشأ التدخل في هذا المسار. وتشير مصادر «الأخبار» في مجلس الأمة إلى أن بن صالح ليس بالخصخصة العديدة أو المغاومة التي نُفذتها آن تواجه رفض الجيش له، وهو ما يشير إلى وقوع ترتيبات قبل الوصول إلى هذه اللحظة. وتحدثت المصادر عن أن بن صالح كان لا يُحيد في الاصل تولي هذه المهمة بسبب

كذلك يصعب القرار على الكيانات في الداخل الإيراني والخارج، والمربطة بعلاقة مع «الحرس»، ومنها الشركات التجارية، أن تقوم بمهامها بشكل مريح. لكن يبقى الأخطر أن الإجراء الأميركي، الذي يأتي على مسافة أسابيع من انتهاء الإغفاءات الممنوحة لثماني دول من العقوبات على النفط الإيراني، يضع طهران عرضة لاتهام أي كيانات أو مؤسسات تجارية أو مصرفية تقوم بالاتفاف على العقوبات وبيع النفط بانها تابعة للحرس



بعض القرار على الكيانات المرتبطة بعلاقة مع «الحرس»، ان تقوم بمهامها (أ ف ب)

كذلك يصعب القرار على الكيانات في الداخل الإيراني والخارج، والمربطة بعلاقة مع «الحرس»، ومنها الشركات التجارية، أن تقوم بمهامها بشكل مريح. لكن يبقى الأخطر أن الإجراء الأميركي، الذي يأتي على مسافة أسابيع من انتهاء الإغفاءات الممنوحة لثماني دول من العقوبات على النفط الإيراني، يضع طهران عرضة لاتهام أي كيانات أو مؤسسات تجارية أو مصرفية تقوم بالاتفاف على العقوبات وبيع النفط بانها تابعة للحرس

كذلك يصعب القرار على الكيانات في الداخل الإيراني والخارج، والمربطة بعلاقة مع «الحرس»، ومنها الشركات التجارية، أن تقوم بمهامها بشكل مريح. لكن يبقى الأخطر أن الإجراء الأميركي، الذي يأتي على مسافة أسابيع من انتهاء الإغفاءات الممنوحة لثماني دول من العقوبات على النفط الإيراني، يضع طهران عرضة لاتهام أي كيانات أو مؤسسات تجارية أو مصرفية تقوم بالاتفاف على العقوبات وبيع النفط بانها تابعة للحرس